

أسس تحقيق النصوص لمركز البحوث الإسلامية (ISAM)

التعريف:

١. التحقيق هو محاولة استخراج نصّ مخطوط، على حالته التي كتب فيها من قبل المؤلف استناداً إلى نسخته الوحيدة أو نسخه العديدة من أجل إعداده للنشر. أما إنشاء متن جديد - في حالة فقدان نسخ المتن الأصلي، وذلك عن طريق تجميع الروايات الموجودة في المصادر التي نقلت عن المصدر الأصلي - فهذا لا يسمّى تحقيقاً.

الهدف:

٢. الهدف الأساسي من التحقيق هو محاولة الوصول إلى المتن على حالته الأصلية كما كتبه المؤلف بنفسه أو أقرّ كتابته. أما الأهداف الثانوية التي يجب مراعاتها أثناء التحقيق فهي:

- أ. التحقق من اسم المؤلف الصحيح.
- ب. التحقق من نسبة المؤلف لصاحبه.
- ت. إضافة التوضيحات اللازمة التي تُسهّل على القارئ فهمه.

مقدمة المحقق / قسم الدراسة:

٣. يجب أن تدرج في مقدمة المحقق / قسم الدراسة المعلومات أدناه:

أ. التعريف بالمؤلف:

- اسمه، كنيته، لقبه، نسبته.
- مكان ولادته، ومكان وفاته.
- حياته العلمية، شيوخه، تلاميذه.
- مؤلفاته.

ب. نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ت. التعريف بالكتاب: سبب التأليف، تحديد الأدبيات ذات الصلة، وبيان مكانة الأثر بينها، وأهميته، والدراسات السابقة حوله (بما في ذلك الطبقات السابقة)، ومصادر الكتاب، وبيان الخصائص اللغوية والإملائية المميّزة -إن وجدت-، الاصطلاحات الخاصة التي استعملها المؤلف.

ث. التعريف بالنسخ المخطوطة: بيان عدد نسخ الكتاب وتحديد أماكنها وحالتها... الخ.

ج. التعريف بالمخطوطات التي تم الاعتماد عليها أثناء التحقيق مع مميزات التي لا تتطلب التخصص في مجال المخطوطات، وبنسخها المطبوعة في حالة وجودها.

ح. المنهج المتبع أثناء عملية التحقيق:

١. يُذكر أن المحقق قد اعتمد مبدئياً على أسس مركز البحوث الإسلامية في التحقيق.

٢. ينبغي الإشارة إلى الأسس المتبعة خصوصاً لكل كتاب -إن وجدت- على حدة.

٣. تحديد معايير للاختصارات والرموز المستخدمة أثناء التحقيق وبيانها، وكتابتها ضمن قائمة في بداية الكتاب.

خ. إدراج صور فوتوغرافية للصفحات/اللوحات الأولى والأخيرة لخمس نسخ كحد أقصى من النسخ التي تم الاعتماد عليها أثناء التحقيق. ويجب استعمال صفحة واحدة فقط لصور ورقتي البداية والنهاية لكل نسخة.

٤. لا ينبغي إطالة المعلومات المعيارية المتعلقة بالأسس المشار إليها أعلاه والتي تُطلب من المحقق في كل عملية تحقيق بما يزيد على القدر المطلوب. ويجب الالتزام في قسم الدراسة، بحجم الكلمات التي تقدّر من طرف هيئة التحرير وفقاً لحجم الكتاب وصفته وأهميته.

٥. من الممكن نشر التحليلات والدراسات المفصلة حول الكتاب والمؤلف والموضوع في مقدمة الكتاب بشرط الموافقة على ذلك من طرف هيئة التحرير.

أصول / منهج التحقيق:

أ. اختيار النسخة:

٦. عند اختيار النسخة يجب في الدرجة الأولى محاولة الوصول إلى نسخة المؤلف، أو النسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه، أو النسخة التي قولت على نسخته. ويجب التأكد من أن نسخة المؤلف هي آخر نسخة قد كتبت من قبله (مراعاة لحقيقة أن بعض المؤلفين قد أعادوا كتابة مؤلفاتهم عدّة مرات طيلة حياتهم) وأنها ليست بنسخة مسوّدة قد خُطت بقلم المؤلف. ويجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار أن بعض المستنسخين قد يحاولون رفع قدر النسخة بإعطاء انطباع بأنها «نسخة المؤلف». ومع ذلك يجب أيضًا الأخذ بعين الاعتبار أن النسخة المسوّدة التي كتبها المؤلف لها قيمة وأنه يجب الانتباه إلى العلاقة بين هذه النسخة والنسخ الأخرى التي كُتبت من قبل المستنسخين. إذا كانت هناك نسخة مسوّدة واحدة فقط يجب تقييمها على أنها «نسخة المؤلف». وإن كان هناك نسخ عديدة للمؤلف يجب دراسة وتقييم كل نسخة على حدة، ويجب على المحقق وعلى محرّر التحقيق لدى مركز البحوث الإسلامية أن يعملًا معًا للتوصّل إلى تقدير معين.^١

٧. عند عدم توفر نسخة المؤلف يتم تحديد العلاقة بين كافة النسخ في إطار منهج معين ويجب أيضًا تحديد النسخ الأصلية^٢ والمقابلة بين النسخ.

وأما عند توفر نسخة المؤلف: فإن ثبت أن النسخة بخط المؤلف ولم تكن النسخة مسودة المؤلف أو الإبرازة الأولى للكتاب، وكانت الفروق الموجودة في سائر النسخ عبارة عن الفروق غير المهمة مثل الأخطاء الكتابية أو الإملائية: فيمكن الاكتفاء بنسخة

^١ بالنسبة إلى هذا الموضوع يجب على هيئة التحرير ومحرّر التحقيق لدى مركز البحوث الإسلامية أن يعملًا معًا وذلك خصوصًا من أجل تدريب محققين جدد وفتح المجال لهم كي يتخذوا قرارات صحيحة. ويجب على الباحثين المحققين الحصول على موافقة هيئة التحرير ومحرّر التحقيق في موضوع النسخ بعد القيام بعرض تقديمي حول الموضوع.

^٢ إن المنهج الشائع في عملية تحديد العلاقة بين النسخ هو منهج التشجير (Stemmatik) الذي يهدف إلى الوصول إلى تحديد العلاقة بين النسخ بالتركيز على الأخطاء المشتركة والمميزة بين النسخ المخطوطة. راجع للمعلومات الوافية حول هذا المنهج: Paul Maas v.d.gr., *Stemmatik: Tenkitli* (الذي يهدف إلى الوصول إلى تحديد العلاقة بين النسخ بالتركيز على الأخطاء المشتركة والمميزة بين النسخ المخطوطة. راجع للمعلومات الوافية حول هذا المنهج: Paul Maas v.d.gr., *Stemmatik: Tenkitli* (İstanbul: Küre Yayınları, 2011); Salahattin Polat, *Metin Tenkidi*, (İstanbul: Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Yayınları, 2010), s. 230-270.

المؤلف في عملية التحقيق ولا يشترط مقابلة النسخ، وذلك بشرط الإشارة إليه في مقدمة التحقيق.

ولكن:

أ. إذا كانت النسخ الأخرى تمثل مُبَيَّضَةَ المؤلف فحينئذ يجب اعتبار مُسَوِّدَةَ المؤلف نسخة الأصل، ويتم أيضا إدراج النسخ الباقية في المقابلة بعد تحديد النسخ.
 ب. وأما إذا كانت النسخ الأخرى تمثل الإبرازة الثانية للكتاب فحينئذ يجب إدراج تلك النسخ في عملية المقابلة مع النسخة الممثلة للإبرازة الثانية للكتاب.
 ت. وأما إذا لم تمثل النسخ الأخرى مُبَيَّضَةَ المؤلف أو الإبرازة الثانية للكتاب، وكانت بين تلك النسخ الباقية والنسخة بخط المؤلف اختلافًا في النص (حتى لو تغيرت النسخة بكلمة) والتقديم والتأخير وغيرها من الاختلافات الهامة فحينئذ يجب إدراج هذه النسخ في عدد النسخ للمقابلة.

٨. في مرحلة تحديد النسخ المعتمدة فيما عدا نسخة المؤلف أو النسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه أو التي قوبلت على نسخته، ينبغي من حيث المبدأ أن يتمكّن من الوصول إلى جميع نسخ الكتاب. أما في الكتب التي يوجد لها نسخ كثيرة جدًا بحيث يستحيل الوصول إلى جميعها يُكتفى بعدد معقول وممثل لأصل الكتاب.
 ٩. يجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار في مرحلة تحديد النسخ المعتمدة فيما عدا نسخة المؤلف والنسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه والنسخة التي قوبلت على نسخته معايير الترجيح أدناه:

- أن تكون مستنسخة من نسخة المؤلف.
- أن تكون مستنسخة من قبل أحد تلاميذ المؤلف المعروفين.
- أن تكون متقدمة من ناحية التاريخ. خصوصًا أن تكون مستنسخة أثناء حياة المؤلف، أو قريبة من زمان تأليفه لكتابه، أو في البلد الذي عاش فيه المؤلف.
- أن تكون مقابلةً.
- أن يكون المستنسخ عالمًا مدققًا.
- أن تكون النسخة قد قرئت من قبل عالم و / أو تحمل تعليقاته.
- أن يكون عليها سماع (بالقراءة والإجازة).

- أن يكون التصحيف والتحريف نادري الوقوع فيها.
- أن تكون كاملة.
- أن تكون مقروءة.
- أن تكون معدة باهتمام خاص (كالنسخ السلطانية).
- أن يكون تاريخ النسخ معلوماً.
- أن يكون اسم الناسخ معلوماً.

١٠. إن معايير الترجيح وترتيبها المشار إليها أعلاه قد لا تكون مطلقة. ويجب على المحقق أن يقيم جميع الخصائص المشار إليها لوجود احتمال كون النسخة الأحدث تاريخاً أو الأقل وضوحاً أقرب لمتن المؤلف.

١١. يجب علاوة على نسخ الكتاب الذي يُراد تحقيقه أن يؤخذ بعين الاعتبار الشروح والحواشي والردود على الكتاب والاقباسات منه وترجماته إلى اللغات الأخرى في العصور القديمة وطبعاته السابقة المميّزة (خصوصاً المطبوعات التي نشرت من قبل مطبعة بولاق، والمطبعة العامرة... الخ. علاوة على الطبعات العلمية المعتمدة التي اعتمدت على نسخ لا يمكن الوصول إليها).

١٢. بالنسبة للمؤلفات التي يتوفر لها العديد من النسخ يجب من حيث المبدأ أن يُختار لمقابلة نسخها ٣ نسخ كحد أدنى، و ٥ نسخ كحد أقصى.

وأما بالنسبة لأعمال التحقيق في الحواشي والتعليقات التي لا تضم كامل النص الرئيس فيجب فيها تحقيق النص الرئيس أو وضعه في عملية التحقيق بالاعتماد على مخطوطة واحدة أو مطبوعة واحدة وفق ما قرره محرر التحقيق.

ب. ضبط المتن:

١٣. عند تحقيق المتن يجب اتخاذ نسخة المؤلف أصلاً (النسخة الأم) في حالة وجودها، وعند عدم وجودها يجب اعتماد النسخة التي قرأها المؤلف / قُرئت عليه أصلاً، وعند عدم وجودها أيضاً يجب اتخاذ النسخة التي قوبلت على نسخة المؤلف أصلاً، وعندئذ تبين جميع الفروق الموجودة في النسخ الأخرى في الهامش. أما عند وجود عدة نسخ للمؤلف أو نسخ قد قُرئت على المؤلف فيجب اختيار واحدة من هذه النسخ واعتمادها

أصلاً، ومن ثمّ الإشارة إلى الاختلافات التي بينها وبين النسخ الأخرى في الهامش.

١٤. عند عدم وجود نسخة من الأنواع المشار إليها أعلاه (أي نسخة المؤلف أو نسخة قرأها المؤلف / مقروءة عليه، أو مقابلة على نسخته) لا يُتخذ نسخة من النسخ أصلاً بل يجب اتخاذ كل النسخ المعتمدة التي اختيرت حسب المعايير المشار إليها أصولاً، ومن ثم يُعمل على إظهار متن هو أقرب للنسخة المكتوبة من قبل المؤلف بواسطة منهج الترجيح (أو منهج النض المختار). هذا المنهج يعتمد على أساس الحفاظ على العبارات المشتركة بين النسخ المختارة؛ أما عند اختلاف العبارات فيعتمد على ترجيح التعبير الأصحّ وتصحيح الأخطاء من قبل المحقق.

وفي هذه الحالة يجب اختيار نسخة من النسخ المعتمدة للتحقيق للإشارة إلى أرقام ورقاتها وتكتب هذه الأرقام في داخل المتن بحسب بداية الورق بالشكل التالي [خط مائل + أرقام وحروف الوراق داخل قوسين معقوفين].

وإن لم يكن / [٧٧و] معتبراً عندنا...

وهي محتملة في الآية على ما أشار إليه / [٧٧ظ] الفاضل التفتازاني...

وأيضاً يجب إدراج جمل التعظيم والأدعية مثل «تعالى» و«صلى الله عليه وسلم» كما وردت في هذه النسخة المختارة للإشارة إلى أرقام الوراق. كما يجب أيضاً الإشارة إلى الفروق في مثل هذه الجمل بين هذه النسخة وبين النسخ الأخرى في الهامش. ويجب أيضاً كتابة جمل التعظيم كاملاً دون أن تكتب بين الخطين.

قال الله تعالى في كتابه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

١٥. على المحقق -مبدئياً- أن لا يتدخل في متن النسخة إلا في حالات ضرورية. وعلى هذا يجب الأخذ بعين الاعتبار في رسم الرموز والاختصارات النقاط التالية:

أ يجب رسم كافة الرموز والاختصارات الموجودة في المخطوطات حرفياً وعدم تكميلها، ولكن للمحقق أن يُكَبِّل تلك الرموز والاختصارات بين القوسين المستطيلين إذا اقتضى الأمر إلى ذلك كما في الرموز والاختصارات قليلة

المعرفة والاستعمال.

ط [طحطاوي]	خ [البخاري]
ح [حينئذ]	هـ [هذا خلف]

ب وأما بالنسبة للرموز والاختصارات المعروفة والمستعملة بشكل مختصر من قبل الجميع مثل "ثنا" و"إلخ." فيجب كتابتها كما هي ولا تكتب معانيها.

ت ينبغي الإشارة إلى الأمرين في قسم المنهج المتبع في دراسة التحقيق، وأن يذكر الرموز والاختصارات بمعانيها في قائمة الاختصارات.

١٦. في حالة تحقيق المتن بالاعتماد على نسخة المؤلف أو على النسخة التي قرأها المؤلف / قرئت عليه أو على النسخة التي قوبلت على نسخة المؤلف، يجب الحفاظ في النص على الأخطاء الموجودة في النسخة الأم (ما عدا الأخطاء التي وردت في كتابة الآيات القرآنية) والإشارة إليها في الهامش.

١٧. الأخطاء المتكررة بشكل مستقر في النسخ المستعملة في التحقيق والاستعمالات الموصوفة بالخطأ حسب قواعد اللغة العربية المستعملة اليوم إن كانت تلقي الضوء على لغة العصر الذي كتبت فيه أو أسلوب المؤلف فيجب أن تُترك كما كانت، ويجب التنبيه على هذه الخصوصية في مقدمة الكتاب.

١٨. يجب تقسيم النص إلى فقرات من قبل المحقق عند تحول الموضوع في المتن أو عند تقسيم الآراء المطروحة من قبل المؤلف. ويجب الاعتدال في تقسيم النص إلى فقرات واجتناب الفقرات الطويلة والموجزة جدا..

١٩. بإمكان المحقق استعمال عنوان رئيسي -عنوان فرعي ورقم بوضعه بين قوسين معقوفين [] إذا رأى ضرورة لذلك. ويجب إدراج هذه العناوين والأرقام في صلب المتن، وليس في طرف الصفحة.

٢٠. يجب على المحقق تصحيح الأخطاء التي وردت في كتابة الآيات القرآنية في صلب المتن؛ ولكن لا يشار إليها كفرق بين النسخ. أما مثل هذه الأخطاء الموجودة في نسخة المؤلف أو النسخة التي قرأها المؤلف / المقروءة عليه أو المقابلة على نسخته فيجب

تصحيحها في المتن والإشارة إليها في الهامش.

٢١. الأمور التي تُرى كأخطاء في كتابة الآيات القرآنية إن كان سببها الاختلاف بين القراءات تُترك كما كانت، ويشار إليها في الهامش.

٢٢. إن كان متن الحديث الذي أُدرج من قبل المؤلف من قبيل الرواية بالمعنى أو لم يمكن العثور عليه كاملاً في مراجع الحديث فيجب أن يُترك كما كان ويشار إلى ذلك في الهامش، مع ذكر رواية قريبة من حيث المعنى مع الإشارة إلى مصدرها. وأما إن روى المؤلف الحديث وكان الفرق بسيطاً جداً بحيث لا يعتبر رواية بالمعنى فيكتفى في هذه الحالة بذكر المصدر مع الإشارة إلى أن هناك فرق في اللفظ.

٢٣. إذا كان هناك شعر مذكور في المتن، وكان هذا الشعر معروفاً بنسبته إلى شاعر مشهور، ولكن يوجد اختلاف بين هذا الشعر وبين نصّه الموجود في ديوان الشاعر المطبوع فإنه يجب تركه كما كان والإشارة إلى هذه الفروق في الهامش.

٢٤. عند ورود أماكن لا يمكن قراءتها يجب وضع صورة لها بين قوسين كما في المثال التالي:

وطالعتها كذا وكذا مرة، والنسخة وقف على المدرسة «**الطبرستان**»
بمصر.

ج. الاختلافات بين النسخ والتعليقات:

الاختلافات بين النسخ:

٢٥. يجب على المحقق أن يرمز إلى كلّ نسخة برمز يشير إلى المكتبة التي تحتوي على النسخة المخطوطة التي ستتحقق مثل (أ، ب، ت). على سبيل المثال ترمز النسخة الموجودة في مكتبة الشهيد علي باشا بحرف (ش). عند مماثلة أسماء المكتبات يجب إيجاد رمز يمنع الإشكال. في حالة كتابة رموز أكثر من نسخة واحدة في نفس المحلّ يجب ترتيب الرموز حسب تاريخ الاستنساخ. أما في حالة عدم معرفة تاريخ الاستنساخ فترتيب النسخ يجب أن يكون موافقاً للترتيب في الترجيح بين النسخ المذكور في قسم «المقدمة/الدراسة».

٢٦. يتم الإشارة إلى فروق النسخ بالشكل التالي:

- تستخدم إشارة الزائد + عند وجود زيادة في النسخة: ش + الأمر. ومعناه أن في نسخة "ش" زيادة كلمة "الأمر".
- تستخدم إشارة الناقص - عند وجود نقص في النسخة: ش - الأمر. ومعناه أن كلمة "الأمر" ناقصة في نسخة "ش".
- تستخدم النقطتان : عند حلول كلمة/جملة في النسخة محل كلمة/جملة في النسخ الأخرى: ش: كالأمر. ومعناه أن كلمة "بالأمر" (مثلاً) الواردة في المتن جاءت في نسخة ش: كالأمر.

٢٧. إذا كان الاختلاف بين النسخ لا يتجاوز سطرين فيجب كتابته حرفياً في الهامش باستخدام إشارة (+) أو (-):

ث - وقوله عز وجل وقد أنزلنا آيات بينات أي آيات تبين حدود الله من غير حدوده أو ما يبين الحق من الباطل أو الرسول من غيره.
 ن + والصحيح من الأقوال أن حم خبر مبتدأ محذوف وتنزيل الكتاب خبره من الله صفة الكتاب والتقدير هذا حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الرحيم.

٢٨. في حال كون اختلاف النسخ أكثر من سطرين يجب تحديد السقط عن طريق كتابة بدايته ونهايته بشكل يفهم منه السقط، أما الزيادات فُتكتب بالكامل.

ن - لكنهم... ويلبسون عليهم.

٢٩. عند الإشارة إلى زيادة أو نقصان حروف المعاني والاختلاف بين النسخ في ذلك يجب اجتناب كتابة هذه الحروف منفردة؛ بل تكتب مع الكلمة التي تليها. على سبيل المثال إن كانت كلمة «البيت» في المتن رُجِح كتابتها بدون ذكر حرف من حروف المعاني ولكن قد وردت قبلها في نسخة (ن) حرف العطف (واو) أو حرف الجر (في) فيجب كتابة الاختلاف الذي في نسخة (ن) على شكل (ن: والبيت) أو (ن: في البيت)، وليس على شكل (ن + و) أو (ن + في). أما إذا رُجِح في المتن كتابة حروف المعاني مثل (والبيت) أو (في البيت) ولم ترد تلك الحروف في نسخة (ن) فإنها لا تكتب على

شكل (ن - و) أو (ن - في)؛ ولكن تكتب هكذا (ن: البيت). وفي كلتا الحالتين يجب ادراج رقم الحاشية عقب الكلمة (وفي مثالنا: عقب كلمة "البيت") التي وردت بعد حروف المعاني.

٣٠. الأخطاء الكتابية التي صحّحها المستنسخ بالشطب فوق الكلمة ثم كتابتها صحيحا في السطر نفسه لا يُشار إليها.

أما العبارات التي صُحّحت بين السطور أو في هامش الصفحات لوجود خطأ في كتابتها أو لعدم كتابتها أصلا فثبتها في المتن، ونشير إليها في الهامش كاختلاف بين النسخ على هذا الشكل:

ن - أن يصير، صح هامش.

(بمعنى أن عبارة "أن يصير" غير موجودة في نسخة "ن" ولكنها قد صُحّحت في طرف المخطوط).

أما العبارات المكتوبة خطأ في أكثر من نسخة أو الساقطة من هذه النسخ والمصححة بين السطور أو في جانب ورقة نسخة أو نسخ فيُبيّن فرق النسخ فيها بالشكل التالي:

ع ش ن - أن يصير، صح هامش ن.

(بمعنى أن عبارة "أن يصير" سقطت من "ع" و"ش" و"ن"، لكنها صُحّحت في جانب نسخة "ن").

ع ش ن ق - أن يصير، صح هامش ن ق.

(بمعنى أن عبارة "أن يصير" سقطت من "ع" و"ش" و"ن" و"ق"، لكنها صُحّحت في جانب نسختي "ن" و"ق").

٣١. إذا كان ينبغي نقل معلومة من هامش إحدى النسخ فتجب كتابة ذلك على هذا الشكل:

وفي هامش ن:

٣٢. عند بيان فرق النسخ وتخريجات الحديث وما شابه في هوامش "منهوات" (ر: ٣٧) يجب استعمال إشارات الهامش بشكل غير آلي، ويجب أن تكون مختلفة عن الهوامش

العادية فتكتب حينئذ بشكل رمز فوقى بين قوسين ويكتب بداخله الرقم:

١ وفي هامش ن: فإن العدد نص في مفهومه عندهم، وأما^(١) احتمال أن يقال: "معنى ذلك أنه لا يحتمل النقصان، لا^(٢) الزيادة" فليس بشيء كما لا يخفى^(٣) "منه". | (١) ل: أما؛ (٢) ل: لأن؛ (٣) ر - كما لا يخفى.

التعليقات:

٣٣. وفي الآيات القرآنية التي وردت أو أُشير إليها في المتن بشكل جزئي بغرض الاستدلال تتبع فيها الأسس التالية:

أ. إذا استلزم الأمر إتمام الآيات والأحاديث المذكورة في المتن بشكل جزئي فيجب كتابتهما كاملة من أولهما حتى آخرهما في الهامش. وإذا كُملت الآيات في الهوامش فلا يكتب أسماء السور وأرقام الآيات في صلب المتن؛ بل يكتب في الهامش بعد آخر الآيات.

ب. لا تُذكر عبارة "يقول الله تعالى" أو "يقول النبي صلى الله عليه وسلم" أو ما في معناه عند تكملة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في الهامش. أما في التلميحات الواضحة إلى الآيات والأحاديث بدون ذكر نصهما أو التي تجدر الإشارة إليها فيجب كتابتهما في الهامش بعد عبارة "علّه يشير إلى قوله تعالى" أو نحوها.

ت. لا يكتب تمام الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الطويلة في الهامش؛ ولكن يجب كتابة القسم الذي يحتوي على محلّ الاستشهاد والذي يكتمل معنى العبارة.

ث. توضع الآيات والأحاديث الواردة في المتن والهوامش بين قوسين مزهرين، فتوضع الفاصلة بعد كلمة "الآية"، والنقطة بعد كلمة "إلخ." التّين ذُكرتا بعد نص الآية، ويكتب اسم السورة ورقم الآية بخط أصغر بدرجتين بين قوسين معقوفين، وتوضع الفاصلة بعد ذكر اسم السورة، كما يفصل بين رقم السورة ورقم الآية بخط مائل/.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد، ٣٨/١٣]

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ﴾ [الآية، الرعد، ٣٨/١٣]

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ﴾ إلخ. [الرعد، ٣٨/١٣]

٣٤. عند العزو إلى مصادر الأحاديث النبوية يجب اتباع نظام من النظامين التاليين حسب ما يختاره المحقق.

١. النظام التقليدي (المجلد + الصفحة + رقم الحديث)

إذا قام المحقق بتخريج الأحاديث حسب النظام التقليدي يذكر في الهامش أولاً عنوان كتاب الحديث، ثم يضع بعده الفاصلة، فيكتب بعدها رقمي المجلد والصفحة ورقم الحديث المتسلسل من البداية إلى النهاية. وذلك في جميع مصادر الأحاديث، دون التفريق بين الكتب الستة/التسعة أو غيرها.

١ صحيح البخاري، ٢/٣٢٣ (١٩٤٢)؛ صحيح مسلم، ١١/٣٢٥-٣٢٦ (١٣٢٢).

٢. نظام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (Concordance):

إذا قام المحقق بتخريج الأحاديث حسب نظام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (Concordance) فعليه أولاً أن يختار طبعات المصادر للأحاديث التي تتناسب مع هذا النظام.^٣ فيذكر في التخريج أولاً عنوان كتاب الحديث، وبعد الفاصلة يذكر اسم الكتاب ورقم الباب دون وضع فاصلة بينهما. وأما في صحيح مسلم وموطأ مالك فلا يذكر أرقام الأبواب فيهما؛ بل أرقام الأحاديث البائدة بالرقم ١ للكتاب. ويفصل بين المصادر بفواصل منقوطة.

١ صحيح البخاري، بدء الخلق ٨؛ صحيح مسلم، الإيمان ٩٥.

وأما في تخريج الأحاديث حسب نظام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي من غير كتب التسعة فيذكر المحقق المصدر ثم رقمي المجلد والصفحة فقط.

١ صحيح ابن حبان، ١١/٣٢٥-٣٢٦؛ المستدرک للحاكم، ٤/٣٧٩.

٣٥. في تخريج الأحاديث النبوية:

أ. تجب الإشارة إلى مواضعها في المصادر. ويجب اجتناب التعليق على درجة صحة الحديث إلا إذا اقتضى الأمر ذلك. ولكن يمكن إعطاء معلومات أكثر تفصيلاً بحسب موضوع المتن المحقق وسياق الحديث المُرجح في المتن.

٣ الأمثلة للطبعات المتوافقة مع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:

١. el-Kütübü's-sitte ve şüruhuha, İstanbul: Çağrı Yayınları; Tunis: Dâru Sahnûn, 1992, XXIII.

٢. مسوعة الحديث الشريف: الكتب الستة، رياض، دار السلام، ٢٠٠٠.

ب. ومن الأفضل إعطاء الأولوية لكتب المؤلّف الحديثية إن وجدت ولمصادر المذهب الذي ينتمي إليه المؤلّف. فمثلاً عند تحقيق كتاب "شرح معاني الآثار" للطحاوي يحسن إعطاء الأولوية في تخريج أحاديثه من كتاب "شرح مشكل الآثار"، ومن كتاب "الآثار" للشيباني وأبي يوسف ومثلها من الكتب التي تحتوي على الأحاديث.

ت. يجب ذكر مصدرين على الأقل إن أمكن. فإذا وجد الحديث في البخاري ومسلم يكتفى بهذين المصدرين.

ث. إن وجد الحديث في الكتب التسعة يكتفى بها.

٣٦. يجب إعطاء معلومات مختصرة في الهامش عن الأشخاص غير المعروفين، والكتب، والفرق، والمذاهب، والقبائل، وأسماء الأماكن... الخ التي وردت في النص، كما يجب شرح الكلمات الغريبة باختصار. وتجب الإشارة إلى مصادر الآيات الواردة في النص.

٣٧. التعليقات التي قيدت بعبارة "منه" (جمعها: منهوات) على هامش المتن تجب كتابتها دائماً في الهامش مع تقييدها بـ"منه" إن كانت صادرة من المؤلّف. أما إذا كانت صادرة من غير المؤلّف فتُكتب إذا اقتضى الأمر ذلك. كما يجب إدراج كلمة "منه" في قائمة المختصرات في بداية التحقيق.

٣٨. الاقتباسات من المصادر والتي تكتب في الهامش يجب وضعها بين علامتي الاقتباس «...». أما عند وجوب استعمال علامتي التنصيص مرة أخرى في المتن المقتبس فيفضّل استخدام علامة تنصيص مفردة '...'.^{٤٠}

٣٩. عند الإشارة إلى مواضع الكلمات التي سُرحت معانيها عن طريق المعاجم في الهامش لا يُكتب رقم المجلد والصفحة، ويجب كتابة جذور الكلمات بين علامتي الاقتباس مثل «بث»، «كتب»، ولا تكتب قبلها كلمات مفسرة مثل (مادة) وما شابهها.

٤٠. يجب ترتيب المصادر المذكورة في الهامش وفقاً لتواريخ وفاة مؤلفيها (يشمل ذلك الكتب التسعة التي يفهرسها المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي *Concordance*).

وبناء عليه يجب ترتيب كتب الحديث بالشكل التالي: الموطأ، مسند أحمد، الدارمي، البخاري، مسلم، ابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي.

٤١. يجب البحث عن مصادر الإحالات المذكورة في النص والتي تحققت بصورة ذكر أسماء الكتب، والإشارة إليها في الهامش. أما في الإحالات التي لم تُذكر فيها أسماء الكتب فليس من الضروري ذكر مصدرها في الهامش. ويجب تفضيل المصادر المطبوعة على المخطوطة. كما يجب بذل أقصى الجهد للتحقق من الإحالات بصورة ذكر أسماء الأعلام فقط أو إلى الكتب المخطوطة التي لم تحقق بعد. ويجب الإشارة إلى رقمي السورة والآية إضافة إلى رقمي الجلد والصفحة في حال الإشارة إلى التفاسير التي لها عدة طبعات.

تفسير الطبري، ١/١٣٣ (البقرة، ٢/٢٣).

٤٢. تكتب الإحالات التي يوردها المؤلف في المتن لأجل ما سبق أو لأجل ما سيأتي في الحاشية (وذلك بكتابة الرقم المسلسل للمسألة أو للحديث إن وجد، وإلا رقم المجلد - الصفحة).

٤٣. عند مصادفة اختلافات النسخ وتعليقات المحقق في كلمة واحدة من المتن يجب ذكر الجميع تحت رقم هامش واحد بدلاً عن ترقيمها تحت هامشين. وفي هذه الحالة يكتب أولاً فرق النسخة، ثم تعليق المحقق، وبين هذين وقبلهما وبعدهما يترك فراغ ويوضع خط قائم |.

فهذه عُجالة علّققتها على مبحث المفهوم، وذكرت فيها ما وقع في بيانه من الأفاضل القُرُوم،^١ مع فوائد التقطتها أثناء المدارس والذاكرة.

^١ ل: القوم. | القروم: جمع قَوْم، بمعنى الفحل. القاموس المحيط للفيروز آبادي «قرم».

٤٤. عند الإحالة إلى أحد المصادر في الهامش يُكتفى بذكر اسم المؤلف والكتاب المعروفين ورقم المجلد والصفحة على الترتيب المذكور. أما الاسم الكامل للمؤلف والمؤلف فيجب كتابته في قسم المراجع. ولا يستعمل حرف العطف (و) بين المصادر.

تبصرة الأدلة للنسفي، ٢/٨٤٩؛ الإمامة والسياسة لابن قتيبة، ص ٤٤١.

المراجع والفهارس:

٤٥. يجب اختتام الكتاب بفهارس مستوفية للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال، والأشعار، والفرق، والمذاهب، وأسماء الأماكن، والأشخاص، والكتب، وأيضاً المصطلحات عند الحاجة على الترتيب المذكور.
- أ. أما فهرس الموضوعات فيوضع في بداية الكتاب.
- ب. عند وضع فهرس الآيات يراعى ترتيبها في القرآن الكريم، وعليه فتكون بالترتيب التالي: الفاتحة، البقرة، آل عمران...
- ت. في فهرس الآيات يكتب رقم السورة أولاً، ثم رقم الآية، ثم -بعد ذكر نص الآية- رقم الصفحة التي وردت الآية فيها في المتن.

سورة الأنبياء

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ﴾	٢٢/٢١	١٠٣.....
﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾	٢٣/٢١	١٣١.....
﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾	٢٨/٢١	٢٥٠.....
﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾	٣٤/٢١	٣٠٧.....

- ث. يوضع فهرس الأشعار حسب ترتيب حروف الهجاء، ويراعى في ذلك حرف بداية البيت.
- ج. يوضع فهرس الأعلام حسب ترتيب حروف الهجاء (دون اعتبار لام التعريف، أب، ابن، ابنة، بنت، أم، ذو، ذات وأمثالها). والأعلام التي ترد في المتن بأكثر من اسم توضع جميعها في الفهرس، وتكتب أرقام الصفحات التي ورد فيها الاسم إزاء الاسم الأكثر شهرة، وأما باقي الأسماء فيوضع إزاءها إحالات للاسم الأكثر شهرة:

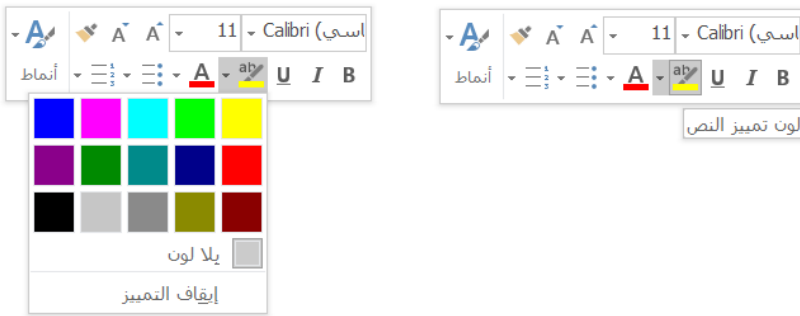
الماتريدي: ٢، ٨، ٢٣، ٤٥

أبو منصور: الماتريدي

- ح. وبما أن في عملية التكشيف للنص عبئاً فنياً، وأيضاً لها ارتباطاً بتخطيط الصفحة وتصميمها فسيتم إجراء العمليات للتكشيف المذكورة أعلاه من خلال برنامج الكمبيوتر ومن قبل العاملين في القسم التقني بمركز البحوث الإسلامية (ISAM)،

ولا يتم اختيار المواد وتحديدها بطريقة تمييز النص إلا من قبل المحقق. وعلى هذا يقوم المحقق وفقا لما سبق بتمييز المواد الواردة في النص بألوان مختلفة والتي لا بد أن يتم إدراجها في الكشافات ضمن سهم "لون تمييز النص" في الورد (Word): حيث يتم تمييز الآيات باللون الأصفر، والأحاديث بالأخضر الساطع، والأشعار باللون التركوازي، والأمثال باللون القرنفلي، وأسماء الأشخاص بالأزرق، وأسماء الكتب بالأحمر، وأسماء الشعوب والقبائل والأماكن بالأزرق المخضر، وأسماء الأديان، والفرق، والمذاهب والجماعات بالأصفر الداكن، والمصطلحات باللون البنفسجي.

لون تمييز النص:



أصفر، أخضر ساطع، تركوازي، قرنفلي، أزرق، أحمر، أزرق مخضر، بنفسجي، أصفر داكن، رمادي-50%

٤٦. في قسم المراجع، يجب تغطية جميع المصادر التي ذُكرت في الهوامش.

٤٧. يجب أن يكون الترتيب في قسم المراجع على أساس أسماء المصادر المرتبة ترتيبًا هجائيًا.

٤٨. تُكتب أسماء الكتب بالكامل بحروف غامقة في أول السطر بعد وضع شرطة طويلة قبلها، وفاصلة منقوطة بعدها. وبعد ذلك يوضع اسم المؤلف، واسم المحقق إن وجد، ومعلومات النشر، على أن يكون كل واحد في فقرة منفصلة، وذلك كما يلي:

- الأدب المفرد؛

محمد بن إسماعيل البخاري (ت. ٢٥٦هـ/٨٧٠م).

تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور؛

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ / ١٥٠٥م).
دار الفكر، بيروت ١٩٩٣م.

٤٩. الكتب المذكورة في الهوامش باسمها المعروف تجب إعادة كتابتها في قسم المراجع بنفس الطريقة، ثم يجب أن يليها اسم الكتاب بالكامل بإضافة كلمة «المسمى» أمامها ضمن قوسين هكذا:

- تفسير الطبري (المسمى جامع البيان في تأويل آي القرآن)؛

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت. ٣١٠هـ / ٩٢٣م).
دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م.

٥٠. يجب كتابة كنية و/أو لقب المؤلف المعروفين بعد اسم الكتاب ثم اسم المؤلف واسم أبي المؤلف (واسم جد المؤلف عند الحاجة) ثم نسبة المؤلف واسم المحقق أو المترجم - إن وجدا- بما فيه الكفاية، والمؤسسة الناشرة للكتاب، ودار النشر (يكتب اسم المطبعة إن لم يوجد)، ومكان النشر، وتاريخ الطبع.

٥١. تاريخ الطبع هو العبارة عن التاريخ الموجود على الكتاب، ولا يُزاد ولا يُنقص منه شيء أثناء كتابته. في حال وجود التاريخ الهجري والميلادي معاً يُكتب أولاً التاريخ الهجري ثم التاريخ الميلادي على التوالي ويرمزان بحرفي (هـ) و (م). أما في حال وجود التاريخ الهجري الشمسي كتاريخ للطباعة يجب استخدام رمزي (هـ. ش.) في آخر التاريخ.

٥٢. عند عدم وجود تاريخ النشر، أو مكان النشر، أو دار النشر، يفصل بين كل عنصر منها بفاصلة، وتستخدم عندئذ المختصرات التالية التي تكتب في قائمة المختصرات التي تكون في بداية الكتاب المحقق:

د. ن. اختصار للكتب التي ليس لها اسم دار النشر / مطبعة. أي دون ناشر.

د. م. اختصار للكتب التي ليس لها مكان نشر. أي دون مكان نشر.

د. ت. اختصار للكتب التي ليس لها تاريخ نشر. أي دون تاريخ نشر.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب؛

أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد المعروف بابن العماد الحنبلي
(ت. ١٠٨٩هـ / ١٦٧٩م).
د. ن. د. م. د. ت.

٥٣. يجب تنظيم قسم آخر للمراجع تحت عنوان «مصادر غير عربية» لذكر الكتب غير العربية عقب فصل المراجع العربية. ويُطبّق في هذا القسم قواعد المراجع لدار نشر مركز البحوث الإسلامية.

الإملاء:

٥٤. تتع المتون المراد تحقيقها القواعد الشكلية التالية:

- يكون المتن الأساسي (ويدخل في ذلك إن كانت الكتابة: آية، حديث، شعر، عبارات التبجيل وغيرها) بخط Traditional Naskh وبحجم ١٣.
- تكتب الاقتباسات على شكل إزاحة الاقتباس بخط Traditional Naskh وحجم ١٢، ويترك فراغ بمقدار ١ سم في بداية ونهاية الصفحات
- تكتب الهوامش بخط Traditional Naskh وحجم ١١.

وأمثالهما على مخالفة حكم مدخولها^١ لما عدها^٢ بطريق الإشارة، لا المفهوم، ذكره في الفرائد. والمفهوم من كلام ابن الساعاتي في البديع أيضاً ذلك، حيث قال:

ومن أصناف مفهوم المخالفة: مفهوم الغاية، اختلفوا في أن الحكم إذا فُتد بغاية كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾: فمذهب أكثر الفقهاء والمتكلمين أنه يدل على نفي الحكم فيما بعد الغاية، وعند أصحاب أبي حنيفة رحمه الله: نفي الحكم فيما بعد الغاية من قبيل الإشارة، لا من قبيل المفهوم.^٣

ومنها: "مفهوم العدد"، ذهب إلى الاعتبار به بعض العلماء، والمشهور أنّ الشافعي رحمه الله منهم. / [٧١و] فما ذكره العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى:

^١ ح: مدلولها. | ش: مدخولها.

^٢ ح غ: قبلها.

^٣ بديع النظام لابن الساعاتي، ص ٢٤١.

٥٥. يجب الاعتماد على الرسم العثماني في كتابة الآيات القرآنية ولكن أيضاً يجب الحفاظ على الاختلافات التي تنشأ عن اختلاف القراءات.

٥٦. يجب اتباع قواعد الإملاء الحديثة المتبعة في كتابة اللغة العربية في الكتاب الذي يجري تحقيقه. ولكن يجب إيضاح خصائص الإملاء المتبع في الكتاب بذكر النماذج - إن وجد هناك فرق- في المقدمة/فصل الدراسة. أما كلمة «بسم» والكلمات مثل «الرحمن، وعمرو، وداود، وطه، وأولئك، وهؤلاء» التي جرت على هذا الإملاء الخاص فيجب الحفاظ على إملائها الوارد في النص.^٤

٥٧. يجب الاعتماد على القرار الوارد بعنوان «ضوابط رسم الهمزة» لمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٩ (دورة ٤٦) في موضوع قواعد كتابة الهمزة (انظر الملحق ١). ولكن يستثنى كلمات (لأن: لا: لئلا) و(لئن: لئن) من هذه القواعد لغلبة كتابتها بهذا الشكل.

٥٨. الكلمات التي تنتهي بألف مقصورة (جری، سعی، موسى، كبرى، مصطفى، حتى، على، إلى) يُكتب حرف الألف الذي يقع في آخرها على هيئة حرف الياء (ي) بدون نقط. أيضًا النبرة (حرف الياء) التي تستعمل لكتابة الهمزة في آخر الكلمة في بعض الأحيان تكتب غير منقوطة مثل (شاطئ مكافئ، لم يجيء). فيما عدا هذه الحالات فإن حرف الياء (ي) التي تقع في أواخر الكلمات يجب أن تكتب بوضع نقطتين تحتها مثل: (بريء، تركي، كتابي، المشتكي، يرمي، في، هي).

٥٩. يجب ترك فاصل بعد كل كلمة أثناء الكتابة بما يشمل حروف المعاني باستثناء حرف الواو وأداة الاستفهام «أ».

٦٠. في النصوص والهوامش:

أ. يجب كتابة الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين: ﴿...﴾، ﴿...﴾، ﴿...﴾.

ب. تكتب الآيات القرآنية بنفس خط المتن، وليس بالخط الخاص بالقرآن الكريم.

ت. الاقتباسات ما عدا الآيات القرآنية (بما يشمل نصوص الأحاديث النبوية) التي لا تزيد عن ثلاثة أسطر يجب وضعها بين علامتي الاقتباس («...»).

٤ من الممكن الاستفادة من كتاب الإملاء والترقيم في الكتابة العربية لعبد العليم إبراهيم، ومن المعجم الوسيط الذي نُشر من قبل مجمع اللغة العربية، ومن كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي في إملاء اللغة العربية الحديثة.

ث. أما النصوص التي يزيد طولها عن ثلاثة أسطر فتُكتب على شكل إزاحة الاقتباس دون استعمال علامتي التنصيص.

ج. تكتب الاقتباسات في الحاشية دائما داخل علامتي التنصيص «...» دون إزاحة الاقتباس.

ح. لا توضع الحركات على الحروف في جميع النصوص بما يشمل الأحاديث النبوية إلا عند الضرورة. ولكن الآيات القرآنية تُشكّل بشكل كامل.

وأما الشدة التي لا تعتبر شكلا؛ بل حرفاً مستقلاً فيحسن رسمها فوق الحروف في كامل النص، والكلمات التي تنتهي أو آخرها بحرف الألف فلا يرسم التنوين فيها فوق الألف؛ بل فوق آخر الحرف من الكلمة.

شيئاً، كثيراً، خلافاً، فضلاً، رجلاً، دالاً

٦١. تُستخدم علامة التنصيص الفوقانية "... " للمصطلحات والكلمات التي يُراد الإشارة إليها خصوصاً عند اللزوم.

٦٢. يجب وضع رقم الهامش في المتن عقب علامات الترقيم. ولا توضع أرقام الهامش جنباً إلى جنب في النص. وعند الحاجة (مثلاً في حالة الإشارة إلى الاختلاف بين النسخ وأيضاً إضافة المزيد من المعلومات) يكتب أولاً فرق النسخ ثم تعليق المحقق ويوضع بينهما وقبلهما وبعدهما فراغ مع خط قائم^٥.

فهذه عُجالة علّقَتها على مبحث المفهوم، وذكرت فيها ما وقع في بيانه من الأفاضل القُرُوم،^١ مع فوائد التقطتها أثناء المدارس والمذاكرة.

^١ ل: القدوم. | القروم: جمع قُوم، بمعنى الفحل. القاموس المحيط للفيروز آبادي «قروم».

٦٣. يجب اجتناب الاستعمال المفرط لعلامات الترقيم. وأما رموز نسخ المخطوطات المشار إليها في الهوامش واختلافات النسخ فلا تطبق فيها علامات الترقيم وما شابه ذلك.

^٥ يمكن كتابة إشارة الخط المائل عن طريق استعمال لوحة المفاتيح العربية بالضغط على (shift اليسار + المفتاح الخاص في جنبه).

٦٤. أسماء الكتب تكتب بحروف غامقة في المتن والهامش جميعا.

- أما أسماء الكتب التي ترد في النصوص التي تكتب بخط غامق بالكامل وتكون بين قوسين كما في المؤلفات التي تكون بشكل: "المتن + الشرح" أو "المتن + الحاشية" فتوضع أيضا بين "علامتي تنصيص قائمتين".

(قال في "الكافي": معناه أن الشك ليس بعادة له لا أنه لم يشك في عمره قط) أقول: هذا أحد ما قيل فيه، وهو قول السرخسي. وقال فخر الإسلام: أي: أول ما عرض له في تلك الصلاة، واختاره ابن الفضل. وقيل: أول ما وقع له في عمره، وعليه أكثر المشايخ، كما في الخلاصة والخانية والظهرية، كذا أفاده المقدسي.

٦٥. عند الإحالة إلى الكتب التي تحتوي على أكثر من مجلد واحد كمصدر، يجب مراعاة فيها للصيغة التالية:

الدرّ المنشور للسيوطي، ٥٦٧/٢.

٦٦. يجب استعمال رمز "ص" عند كتابة رقم صفحات المصادر ذات المجلد الواحد. ويترك فراغ بعد الرمز بدون استعمال أي من علامات الترقيم، مثل:

^١ التعريفات للجرجاني، ص ٧٨.

٦٧. عند ذكر أكثر من مصدر أو فرق أكثر من نسخة يجب استعمال الفاصلة المنقوطة بين كل مصدرين دون استعمال واو العطف، مثل:

^١ صحيح البخاري، بدء الخلق ٨؛ صحيح مسلم، الجنة ٢.
^٢ ن ج: فراه؛ ش: قراه؛ ع - هراة؛ ق + ثوب.

٦٨. لا تُستعمل عبارة "انظر" وعلامة القوسين عند بيان المصدر فقط دون نقل أية معلومة في الهامش:

^١ صحيح البخاري، البيوع، ١٠٦؛ سنن ابن ماجه، الرهون، ٤.

- أما المصادر التي لا تذكر في الهامش لنقل المعلومات منها، ولكن فقط للإحالة فيكتب اسم المصدر دون أقواس ثم بعد كلمة "انظر" تذكر هذه المصادر.

^١ لروايات الحديث المختلفة انظر: صحيح البخاري، بدء الخلق ٨؛ السنن الكبرى للنسائي، ١٣٢/٣؛ السنن الكبرى للبيهقي، ٢٦٥/٥.

- إذا تم نقل معلومة نقلا ملخصا في الهامش لا توضع المعلومة بين علامتي الاقتباس («») وتكتب كلمة "انظر" قبل ذكر المصدر.

^١ هو بشر بن غياث المريسي البغدادي المعتزلي، من تلامذة أبي يوسف، فقيه متكلم، اثنُقد كثيرًا بسبب دخوله في الكلام، وله أقوال في المذهب الحنفي. انظر: الجواهر المضية للقرشي، ٤٤٧/١-٤٥٠.

- إذا تم نقل معلومة نقلا حرفيا في الهامش توضع المعلومة بين علامتي الاقتباس («») دون كتابة كلمة "انظر" قبل ذكر المصدر.

^١ ط: والدرهم. | وقال السرخسي: «يعني أن في عقد الصرف تجوز الإقالة بعد هلاكهما، بخلاف بيع المقابضة. وفي بعض النسخ قال: الدنانير والدرهم، يعني إذا اشتريا عينا بنقد ثم تقايلا فهلك المعقود عليه بطلت الإقالة وإن كان الثمن قائما». المبسوط للسرخسي، ١٧٠/١٢.

- عند ضرورة ذكر المصدر في داخل الجملة في الهامش توضع الأسماء بين معقوفتين:

^١ وفي هامش غ: وقال الشيخ أكمل الدين أيضا في كتاب الصلح [العناية شرح الهداية، ٤١٥/٨] عند شرح قول المصنف: "وهو بمنزلة النكاح، حتى إن ما صلح مسمى فيه صلح ههنا": ولا يتوهم لزوم العكس؛ فإنه غير لازم ولا هو ملتمز، ألا يرى أن الصلح عن القتل العمد على أقل من عشرة دراهم صحيح، وإن لم يصلح صداقا... إلخ.

٦٩. لا يُترك فراغ بين علامات الترقيم والكلمة التي قبلها.

٧٠. لا يُترك فراغ بين الكلمات التي توجد قبلها وبعدها علامات التنصيص، والقوسين، والشرطة.

٧١. لا يُترك فراغ بين طرفي الشرطة القصيرة التي توضع بين الأرقام.

٧٢. عند ذكر اختلافات النسخ في الهامش يُترك فراغ قبل وبعد إشارتي الزائد والناقص (+، -). ولا يترك فراغ قبل النقطتين ولكن يُترك بعدها:

^١ ز + أن يقوم من.
^٢ ز - قد كان.
^٣ ز: أن يقوم.

٧٣. علامة الحذف (النقط الثلاث: ...) التي تشير إلى العبارات المحذوفة من أول العبارة المقتبسة يُترك بعدها فراغ. أما علامة الحذف التي توضع عند نهاية الجملة المحذوفة آخرها فلا يُترك فراغ بينها وبين الجملة التي قبلها.

«... واعتُرض عليه بمفهوم اللقب».

«ولم يكن لتخصيص سليمان عليه السلام جهة...» إلخ.

الكلمات الواردة في النص والتي تُنسب إلى المؤلف مثل «قال - يقول» وحتى مجيء كلمة "تمت" أو ما شابهها من العبارات توضع بين قوسين متعرجين {...} إشارة إلى احتمال عدم نسبتها للمؤلف.

{ قال الشيخ الإمام نور الملة والدين، تاج المفسرين، سيف المحققين، قانع البدعة، محيي السنة أبو محمد أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني، قدس الله روحه، وجعل الجنة مأواه: { تمت الرسالة }

٧٤. تُكتب تواريخ وفيات الأعلام ضمن التعريف بها في أول موضع ترد فيه وفي البليوغرافيا على الشكل التالي: (ت. ٣٠٣هـ/٩٠٦م).

^١ هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي، أبو هاشم (ت. ٣٢١هـ/٩٣٣م) عالم بعلم الكلام، من شيوخ المعتزلة...

- الأدب المفرد؛

محمد بن إسماعيل البخاري (ت. ٢٥٦هـ/٨٧٠م).
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت
١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٧٥. الإضافات التي تُدرج في النص من قبل المحقق توضع بين قوسين معقوفين [].

٧٦. يوضع الشعر الوارد في النص في المنتصف، كما يفصل بين شطري كل بين بالضغط على مفتاح tab:

وإن كان الأمر واردا بتسييح الاسم. وهذا مستعمل في عرف اللسان أن يذكر الاسم ويراد به الذات، كما قال الشاعر:
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
والمراد منه «ثم السلام عليكما»، والدليل عليه قوله تعالى...

ملحق ضوابط رسم الهمزة

(كما أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة السادسة والأربعين ١٩٧٨م-١٩٧٩م)

أولاً: تقوم هذه الضوابط على الدعائم التالية:

١- تتجنب الكتابة العربية توالي الأمثال، فيكتب الحرف المضعف حرفاً واحداً في مثل «قدم»، وكتب الحجازيون قديماً (داوود) و(رؤوس) و(شؤون) بواو واحدة هكذا (داود) و(رؤس) و(شؤون).

٢- تعدّ من الكلمة اللواصق التي تتصل بآخرها مثل: الضمائر وعلامات التثنية والجمع، وألف المنصوب، ولا يعدّ منها ما دخل عليها من حروف الجر والعطف وأداة التعريف والسين وهمزة الاستفهام ولا م القسم.

٣- الحركات والسكون في الكلمة تُرتّب من ناحية الأولوية ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: الكسرة فالضمة فالفتحة فالسكون.

ثانياً: تتلخّص قواعد كتابة الهمزة بعد ذلك في القاعدة التالية:

تُكتب الهمزة في أول الكلمة بألف مطلقاً.

أما في الوسط فإنه يُنظر فيها إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب على ما يوافق أولى الحركتين من الحروف. فتكتب الهمزة على ياء في مثل: المستهزئين، والمنشئين، وتطمئن، وأفئدة، وفتة، وجئتنا، لأن الكسرة أولى من كلّ الحركات والسكون. وتكتب على واو في مثل: يؤذي، ويؤدي، وسؤل، وأولياؤهم، لأن الضمة أولى من الفتحة والسكون، وتُكتب على ألف في مثل: سأل ويسأل وكأس، لأن الفتحة الأولى من السكون.

وأما في الآخر فتكتب بحسب ما قبلها فإن كان ما قبلها مكسورًا كتبت على ياء مثل: برئ وقارئ، وإن كان مضمومًا كتبت على واو مثل جرؤ وتكافؤ، وإن كان مفتوحًا كتبت على ألف مثل: بدأ وملجأ. وإن كان ما قبلها ساكنًا تكتب منفردة مثل: بطء وشيء وجزاء وضوء وبطيء ومضيء.

ملحوظة: إذا ترتب على كتابة الهمزة على ألف أو واو توالي الأمثال في الخط، كتبت الهمزة على السطر، مثل: يتساءلون ورءوس إلا إذا كان ما قبلها من الحروف مما يوصل بما بعده فإنها تكتب على نبرة، مثل: بطئها، وشئون، ومسئول.

استثناءان من القاعدة:

- ١- إذا اجتمعت الهمزة وألف المدّ في أول الكلمة أو في وسطها اكتفي بعلامة المدة فوق الألف مثل: آدم، وأكل، وآخر، والآن، ومثل مرآة، وقرآن.
- ٢- تعدّ الفتحة بعد الواو الساكنة في وسط الكلمة بمنزلة السكون، ولذلك تكتب الهمزة منفردة في مثل، مروءة وشنوءة، ولن يسوءك، وإن ضوءها. كما تعدّ ياء المد قبل الهمزة المتوسطة بمنزلة الكسرة، ولذلك تكتب الهمزة على نبرة في مثل: خطيئة، ومشية، وبريئة.